

السامية ، وتتابع انتصار الرسول على أعدائه ، وتشاهد وتسمع علو
راية الإسلام .

وعاشت « حفصة » لحظات قاسية مرة بعد موت النبي ﷺ ،
وتولى أبو بكر الخلافة ، وسار على هدى النبي ، ورعى أزواجه ،
ورفع من مقامهن ، وعندما ثارت حروب الردة ، وقتل من المسلمين
من قتل .. بدا لأبي بكر أن يجمع القرآن ، فجمعه من الصحف
والرقاع ... وضم بعضه إلى بعض ، ولما عزم على حفظة مجموعاً ،
وجال بفكره يتدبر المكان الذى يودعه والشخص الذى يأتمنه
عليه ... وقع رأيه على أم المؤمنين « حفصة » .

يا له من فخر يمتد إلى أبد الأبدين ... كتاب الله المنزل هداية
للبشرية إلى أن تقوم الساعة يُحفظ في منزل « حفصة » .

وفي أواخر جمادى الآخرة من السنة الثالثة عشر للهجرة ، توفي
« أبو بكر الصديق » رضى الله عنه ، أول الخلفاء الراشدين ، وتولى
الخلافة من بعده عمر بن الخطاب ، بعهد منه .

وشهدت « حفصة » أمجاد أبيها ومآثره ، وفتوح الشام والعراق
ومصر على عهده ...

إلى أن فُجعت وفُجِعَ المسلمون كافة ، بمقتل أمير المؤمنين عمر بن
الخطاب ، بطعنات من خنجر أوى لؤلؤة المجوسى ، في ذى الحجة سنة
ثلاث وعشرين للهجرة .

وترك أمير المؤمنين أمر الخلافة شورى لستة من كبار الصحابة ،